مركز التنمية والتعاون
عبر الأوطان

تدريبات الجندر الجنسانية والجسد

مجموعة أدوات للمدربين/ات في الدول الناطقة باللغة العربية

حقوق النشر © مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان

ديسمبر 2018

تدريبات الجندر الجنسانية والجسد

مجموعة أدوات للمدربين/ات في الدول الناطقة باللغة العربية

المؤلفات
د.ة. نور أبو عصب
د.ة. نوف ناصر الدين

المساهمات
سيسيليا كارلستاد
غرانيا تشارلتون

ترجمة
صفا حمزه

تصميم
ماينا غالي

© حقوق الطبع والنشر كانون الثاني 2018 من قبل مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC)

تم النشر بواسطة
CTDC, 1 Gough Square, London, EC4A 3 DE, United Kingdom
انتاج مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC)

حقوق النشر © مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان

جدول المحتويات

شكر وتقدير ص.1

1. المقدمة ص.2-3

2 . أدوات للمحتوى ص.4

2.1 لنبدأ بالأساسيات: المصطلحات ص.4-6

2.2 تعريف الجنس والجندر ص.7

2.3 الثقافة كمتغير اجتماعي ص.7-8

2.4 النسوية والنضالات الأخرى ص.9-10

2.5 مناهضة استعمار العقول ص.11-12

2.6 تسييس الجندر والجنسانية ص.12

3. نصائح عملية وقوائم المراجعة ص.14

3.1 التعلم: الأساسيات ص.14-16

3.2 استراتيجيات التعلم ص.16-19

قائمة المراجع ص.20

شكر وتقدير

لم يكن تطوير مجموعة الأدوات هذه ممكناً من دون الدعم القيّم الذي قدّمه الشركاء والشريكات والمتدربون/ات والحلفاء والحليفات والممولون/ات. تم تصميم هذه المجموعة من الأدوات بعد خمس سنوات من الخبرة في تقديم دورات تدريبية حول الجندر والجنسانية والجسد في مختلف الدول الناطقة بالعربية، ولجماهير ناطقة باللغة العربية، من خلفيات اقتصادية وعرقية واجتماعية وسياسية ودينية مختلفة. وقد قُدمت الدورات التدريبية التي قام مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC) بتحضيرها، والتي عنت بقضايا الجندر والجنسانية والجسد، لأناس من الجزائر ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس.

على مدى السنوات الخمس الماضية قدّم مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC) دورات تدريبية حول الجندر والجنسانية والجسد لأكثر من خمسمائة شخصًا، باستخدام منهجية مبتكرة، ساهمت بشكل كبير في تغيير التصورات السائدة والتصدي للقوالب النمطية المتعلقة بقضايا الجندر والجنسانية والجسد ومعالجتها. لقد تم إثراء عملنا من خلال الدورات التدريبية هذه. هذا ونتوجه بشكر خاص إلى المتدربين/ات والمشاركين/ات، الذين/اللواتي لولاهم/ن لما تم التعرف على الحاجة لوجود مثل هذه المجموعة من الأدوات.

إننا نؤمن بأن التعلم عملية مستمرة تقوم على المشاركة، التي تثري كلاً من المعلم والمتعلم، بل وفي كثير من الحالات تثري المعلم أكثر من المتعلم.

تمثل مجموعة الأدوات هذه مجموعة من المعارف التي تم إنتاجها من خلال الدورات التدريبية التي تمت خلال السنوات الخمس الماضية وأثنائها، وتعتبر عملًا في تقدم وتطور مستمريّن. لا ينبغي اعتبار مجموعة الأدوات هذه منتجًا نهائيًا، ويجب عدم استخدام الإرشادات المقدمة هنا بدون موافقة وتوجيه مسبقين من خبيرات مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC). إن مجموعة الأدوات هذه ليست شاملة بأي حال من الأحوال، ولكنها تهدف إلى توفير قاعدة لتطوير مناهج تدريبية أكثر شمولاً، تكون مصممة ومواءمة لمختلف السياقات المحلية.

أخيراً، نود التوجه بشكر خاص إلى المعهد السويدي لتقديمه الدعم التمويلي المستمر. كما نتوجه بالشكر إلى سيسيليا كارلستيد لكونها شريكة موثوقة ومتفهمة وداعمة، بالإضافة إلى شركائنا/شريكاتنا المحليين/ات في الميدان في مختلف البلدان الناطقة بالعربية.

١. المقدمة

توفر مجموعة الأدوات هذه توجيهات محددة للمهتمين/ات بالتدريبات التي تعنى بقضايا الجندر والجنسانية والجسد في الدول الناطقة باللغة العربية. يشتمل هذا الملف على مجموعة من الإرشادات والنصائح للمعلمين/ات والمدربين/ات في قضايا الجندر والجنسانية والجسد في الدول الناطقة باللغة العربية. وتنقسم مجموعة الأدوات هذه إلى شطرين رئيسيين. يقدم الشطر الأول إرشادات تتعلق بالمحتوى الضروري للتدريبات التي تعنى بقضايا الجندر والجنسانية والجسد. أما الشطر الثاني فيقدم نصائح عملية حول تدريس مسائل الجندر والجنسانية والجسد خلال التدريبات. وتعتمد مجموعة الأدوات على أمثلة وتمارين وخبرات سابقة في تقديم التدريبات التي تعنى بقضايا الجيم، والتي تتجاوز حقوق المرأة والتوجه الجنسي والتدريب المعني بالهوية الجنسية .(SOGI) وقد تم اختبار هذه الوسائل، التي نستخدمها عادة في ورش العمل المتعلقة بأمور الجيم، في سياقات ودول مختلفة وتم تقديمها لمجموعة متنوعة من الجماهير من خلفيات مختلفة. لا تمثل مجموعة الأدوات هذه منهاجاً شاملاً حول قضايا الجندر والجنسانية. وإنما هي بالأحرى مجموعة من النصائح والأدوات التي تساعد على تغيير التصورات السائدة لدى الناس.

لقد قدّم مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC)، ولا سيما المؤلفات دورات تدريبية عامة وعدد من دورات تدريب المدربين/ات المتخصصة بأمور الجيم. وقد تم التعرف على الحاجة إلى تطوير تدريب مخصص للمدربين/اتٍ حول قضايا الجندر والجنسانية والجسد من خلال البحوث والدورات التدريبية. كما كشفت الأبحاث التي أُجريت حول التدريب المعني بالهوية الجنسية (SOGI) أن النهج المتبع الذي يركز على الهوية، عادة ما يتسبب بخلق شعور من الغربة لدى المشاركين/ات، الذين/اللواتي شعروا/ن بأن المصطلحات المستخدمة والمنهجية المتبعة لم تكن ذات ارتباط وثيق بالسياق الذي يعيشون/ن ضمنه. ومن ناحية أخرى، فإن التدريبات المعنية بحقوق المرأة، كتلك التي تركز على الآليات العالمية لحماية حقوق المرأة، مثل قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥، غالباً ما تُعتبر فرضاً بالغ التبسيط من قبل الدول الغربية، فهي عادة ما لا تكون مكيّفة بشكل حساس حسب السياق. وبالرغم من أن التدريبات المعنية بالهوية الجنسية (SOGI) وحقوق المرأة تهدف إلى زيادة وعي الناس حول قضايا الجندر والجنسانية والجسد، إلا أنها فشلت في كثير من الأحيان في تحسين ظروف معيشة النساء والافراد الذين يعرّفون/ن عن أنفسهم/ن كمثليين ومثليات وعابرين وعابرات أو يعرفون/ن عن أنفسهم/ن بأنهم/ن لا معياريين/لا (كوير) في المنطقة الناطقة باللغة العربية، كما أثارت في العديد من الحالات ردود أفعال سلبية. ومع ذلك، فقد أثبتت المنهجية التدريبية المتبعة لدى مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC) فعاليتها في دوراتنا التدريبية، لأنها تركز على إظهار تشابك وتقاطع خبرات الأفراد، مما يجعلها أوثق ارتباطاً وأكثر قابلية للتطبيق في السياق الإقليمي والمحلي.

إطار الهوية الجنسية وإطار الممارسة الجنسية

تم تطوير إطار الهوية الجنسية(SOGI) لفهم الميول الجنسية والهوية الجندرية للأشخاص. ويفترض عادة أن »لكل شخص ميول جنسية وهوية جندرية«. بينما تشير الميول الجنسية إلى الجنس الذي ينجذب إليه الأشخاص، تشير الهوية الجندرية إلى »تفسير الفرد الشخصي للجندر، والذي قد يتوافق أو لا مع جنس الفرد المحدد له/ا عند الولادة« (GIZ, ٢٠١٣).
في عام ٢٠١٦ أجرى مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC) تقييما واسع النطاق لتطبيق إطار الهوية الجنسية ((SOGI على المنطقة الناطقة بالعربية (Abu-Assab, Nasser-Eddin, Greatrick, ٢٠١٧).
وكشفت النتائج أن الإطار يتسم بالمحدودية، واقترحت إطارا نظريا بديلا يدعى SPGP، ويعني الممارسة الجنسية والأداء الجندري. على عكس إطار الهوية الجنسية (SOGI)، لا يفترض إطار الممارسة الجنسية والأداء الجندري (SPGP) أن الجنس أو النشاط الجنسي يعملان من خلال الهوية، ويقترح بدلاً من ذلك أن هناك حاجة إلى المزيد من المقاربات التقاطعيّة التي تأخذ في الحسبان عوامل أخرى مثل الطبقة والعرق.

وبالتالي، يقترح إطار الممارسة الجنسية والأداء الجنساني (SPGP) أن الجندر والجنسانية ممارسات وأداءات، ويجب ألا يتم التعامل معها على أنها فئات هوياتية ثابتة، لأن الأداء والممارسات تتشكل من خلال تجارب أخرى، مثل تلك المتعلقة بالطبقة والعرق والجنسية على سبيل الذكر لا الحصر. ولهذه الأسباب، إن استخدام مصطلح SPGP، يعكس بدقة أكبر أسس التمييز، ويمكّننا بالتالي من معالجة البنيات الاجتماعية التي تلعب دورا في تهميش الأفراد ذوي الجنسانيات الغير معيارية والتي لا تتبع المعايير الاجتماعية السائدة، سواء في السياقات الناطقة باللغة العربية أو على المستوى العالمي.

اللامعيارية

نعرّف اللامعيارية non–normativity على أنها ما لا يلتزم بالتوقعات الاجتماعية البطريركية/الأبوية أو المتبعة لمعايير الغيرية الجنسية السائدة. ونستخدم المصطلح لا معياري، ليس فقط للإشارة إلى الذين/اللواتي يعرفون/ن عن أنفسهم/ن كمثليين/ات وكويريين/ات وعابري/ات الجنس وثنائيي/ات الجنس، ولكن أيضاً للإشارة إلى أولئك الذين يتحدون المعايير الاجتماعية المهيمنة بشكل فاعل على العموم، سواء تعلقت بمعايير سياسية واجتماعية وثقافية واستعمارية وحتى اقتصادية مهيمنة. على الرغم من أننا في هذا السياق نتكلم عن المعايير الجندرية والجنسية والجسدية، إلا أننا نقر أيضًا أنه لا يمكن التعامل مع هذه المعايير بمعزل عن البقية.

ولذلك، فإن أهمية مجموعة الأدوات هذه تأتي، في المقام الأول، من الحاجة إلى زيادة الوعي فيما يتعلق بتعقيد قضايا الجندر والجنسانية والجسد، فضلاً عن تعقيد العلاقات الجندرية من منظور نسوي تقاطعي. يأخذ هذا المنظور في الحسبان العلاقات المعقدة التي تربط الناس بقضايا الجندر والجنسانية والجسد، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشكل فهمنا لها. بالإضافة إلى ذلك، توفر مجموعة الأدوات هذه إرشادات تتعلق بمعالجة القضايا الجندرية والحقوقية بشكل لا يتقيد بالثنائيات، وبالتالي لا يؤدي إلى تعزيز الأدوار النمطية للجندر. ينبغي أيضًا قراءة هذه المجموعة بالتوازي مع منشورات أخرى لمركز التنمية والتعاون عبر الأوطان - (CTDC)، مثل تقريرنا لعام **2017**"صنع المفاهيم لأنواع الجنسانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: تفكيك فئات مجتمع الميم – الآثار المترتبة على مناهج الدعوة القائمة على الحقوق"[1] ومقالنا في مجلة Gender and Development بعنوان "إعادة التفكير في الحقوق الجنسية ووضعها في سياق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: ما بعد فئات مجتمع الميم".[2]

في مجموعة الأدوات هذه، سنسلط الضوء في كثير من الأحيان على مواضيع لطالما تم تجاهلها واعتبارها من المسلّمات، مما سيثري تجربة التدريب للمشاركين/ات. وتستند مجموعة الأدوات هذه إلى خطوط التضامن بين المجموعات الاجتماعية المختلفة المتعارضة في بعض الأحيان في المنطقة، لجعل الموضوع أقل إثارة للنزاع وأكثر سلاسة وسهولة للفهم. كما سنقوم أيضًا بتفكيك نظريات الجندر بأسلوب يعتمد على الأبحاث العلمية وأمثلة من الحياة والتجارب التي نعيشها، بحيث ندفع المشاركين/ات إلى تأمل هوياتهم/ن الجندرية والتفكر فيها، ودحض الصور النمطية والتصورات الخاطئة المتعلقة بالجندر والجنسانية والجسد.

---

[1] *Abu-Assab, N., Nasser-Eddin, N. and Greatrick, A. (2017). Conceptualising Sexualities in the MENA Region: Undoing LGBTQI Categories Implications for Rights Based Advocacy Approaches. [online] London: Centre for Transnational Development and Collaboration, pp.34-1. Available at: https://bit.ly/2RLvEEA.*

[2] *Abu-Assab, N., Nasser-Eddin, N. and Greatrick, A. (2018). Reconceptualising and contextualising sexual rights in the MENA region: beyond LGBTQI categories. Gender & Development, 1)26), pp.189-173.*

2 . أدوات للمحتوى

يقدم هذا القسم نصائح وإرشادات للمعلمين/ات فيما يتعلق بالمحتوى الضروري لجذب الأشخاص على اختلافهم/ن على وجه العموم، عند تنفيذ أي نوع من التدريبات المتعلقة بالجندر والجنسانية. وقد قامت الخبيرات في مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC) بشمل هذه المواضيع في تدريبات تتعلق بتعميم المنظور الجندري، وفي أساليب البحث والتحليل والتطوير التنظيمي والحوكمة الرشيدة والاتصالات والمناصرة و وسائل الإعلام والتعددية وتدريب المدربين/ات. وقد تم اختيار واختبار هذه الموضوعات بعناية، وهي تسعى إلى تزويد المعلمين/ات بالأفكار ذات الصلة الوثيقة بالبلدان الناطقة بالعربية، وأن تعمل كمداخل لعقول المتعلمين/ات البالغين/ات. يمكن التطرق إلى المواضيع المذكورة أدناه في جلسات ضمن الدورات التدريبية، أو يمكن توسيعها لتصبح وحدات تدريب خاصة ومستقلة.

2.1 لنبدأ بالأساسيات: المصطلحات

الجندر (النوع الاجتماعي)

نعرّف الجندر على أنه مجموعة الأدوار والمميزات والسمات الخاصة التي يتم تكوينها اجتماعياً والتي يُتوقع أن يؤديها كل من الرجال والنساء. أما من لا يلبي هذه التوقعات الاجتماعية فيعتبرون/ن غير منصاعين/ات وخارجين/ات عن المعايير السائدة جندرياً والمبنية في أساسها على الغيرية الجنسية.

ولأن الجندر هو أداء وممارسات اجتماعية متوقعة من الرجال والنساء، فلا يمكن اعتباره موحداً عالمياً، إذ تختلف الأدوار المتوقعة من الأفراد بحسب الثقافات المحلية، كما لا يمكن اعتبار الأدوار الجندرية موحدة بالمطلق.

الجنس

نعرف الجنس بصفته نظام تصنيف للخصائص البيولوجية المحددة عند الولادة. تشمل التصنيفات الشائعة: الإناث والذكور وثنائي/ات الجنس. ومع ذلك، وعلى عكس المعتقدات الشائعة، إننا نؤمن أن الجنس لا يعمل تبعاً لنظام ثنائي أو قطبي واضح، وإنما يتموقع الجنس على طيف يتضمن عدداً من الأجناس المختلفة التي لا تصنف بالذكورة والأنوثة. وإن الأجساد، سواء صنفت ذكورًا أو إناثا أو ثنائية الجنس، فهي لا متماثلة ولا متطابقة، و أن هنالك اختلافات وتنويعات بيولوجية ما بين من يصنفون/ن بذات الجنس.

الجنسانية

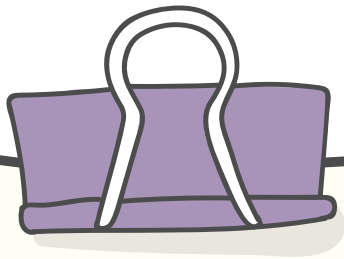

تُعرف الجنسانية على أنها بعد أساسي من أبعاد الإنسانية. ويشمل مفهوم الجنسانية الجنس والأداء الجندري والتوجه الجنسي والإثارة الجنسية والمتعة والحميمية والإنجاب. يتم التعبير عن الجنسانية من خلال الأفكار والخيالات والرغبات والمعتقدات والمواقف والقيم والسلوكيات والممارسات والأدوار والعلاقات، أو من خلال انعدامها.

– لا تعتبر الجنسانية مرادفة للجنس، إذ تتجاوز جنسانية الفرد العناصر المادية للممارسات الجنسية، وترتبط بالتجارب الوجدانية والعاطفية كذلك،
– تشمل الجنسانية التوجه الجنسي،
– تشمل الجنسانية تجاربنا الجنسية ورغباتنا وخيالاتنا وكيف نشعر حيال أجسادنا،
– للجنسانية صلة بالطريقة التي نرى فيها أجسادنا،
– تشمل الجنسانية مشاعرنا وممارساتنا الحميمية وردود فعلنا للمس والحب والفرح والحزن والتعاطف.
– كما تشمل الجنسانية كيفية ارتباطنا بذواتنا الجنسية وتأثير وسائل الإعلام والعائلة والأصدقاء والدين والعمر والتوقعات الاجتماعية على ذواتنا الجنسية أو اللاجنسية.

تمرين

اطلب/ي من المشاركين/ات الإجابة بـ "نعم" أو "لا" على السؤال التالي، من دون ذكر الأسماء، وعلى أوراق لاصقة:

هل تشعر/ين أنك تفي/ين بالتوقعات المجتمعية المخصصة لك حسب نوعك الإجتماعي أو الأداء الجندري المتوقع منك؟

تقع على عاتقنا، نحن المعلمين/ات، مسؤولية فهم الناس للرسائل التي نحاول إيصالها. لذلك، يجب ألّا نعتبر المصطلحات التي نستخدمها مسلّمات غير متغيرة.. يجب على الدورات التدريبية التي تعنى بقضايا الجندر والجنسانية والجسد تقديم التعريفات الأساسية والواضحة للجندر والجنسانية والنظام الأبوي والنسوية والذكورة والأنوثة والعدالة الجندرية والجنسية والعنف والاضطهاد والتقاطعيّة، دائماً وأبداً. فتعريف هذه المصطلحات يعتبر على وجه الخصوص أمراً على غاية من الأهمية، حيث أنه لا يقدم للمشاركين/ات ما يعرف بالمعرفة والمعلومات »المحايدة «ذات القيمة المحايدة فحسب، ولكنه يزوّدهم أيضاً بالأدوات اللازمة للتفكير النقدي حول قضايا الجندر والجنسانية والجسد.

دوماً

- افترض أن جميع المشاركين/ات لا يعرفون/ن شيئًا عن الموضوع،
- انأى/ي بنفسك عن لغة المانحين والمنظمات غير الحكومية، وركز/ي دوماً على السياق المحلي،
- من المهم تقديم تعريفات محددة ومواءمة ثقافياً مع أمثلة،
- اجعل/ي الأمثلة التي تستخدمها/ينها سياقية وثقافية، من أجل تبسيط المعنى وجعل المصطلحات أكثر سهولة للفهم،
- لا تشير/ي إلى المفاهيم المتعارف عليها عالمياً لحقوق الإنسان أو حقوق المرأة أو حقوق المثليين/ات والعابرين/ات وثنائي/ات الجنس، بل ابحث/ي دوماً عن تعريفات ملائمة ثقافياً وسياقياً،
- استخدم/ي لغة بسيطة لتفكيك عبارات معقدة، واعرض/ي الكلمات التي تستخدمها/ينها عند كتابة التعريفات إلى المساءلة من قبل المشاركين/ات
- تجنب/ي الحديث عن الجندر من منظور ثنائي، وعدد/ي الفئات التي تتجاوز ثنائية الرجل مقابل المرأة.

لا

- تستخف/ي بقدرة جمهورك على فهم الأفكار المعقدة، وتذكّر/ي أن أكثر الأفكار تعقيدًا يمكن إيضاحها باستخدام أبسط الكلمات،
- تستخدم/ي المصطلحات بلغة أجنبية، فذلك يؤدي في الغالب إلى شعور المشاركين/ات بالإقصاء ويجعل من الصعب عليهم/ن التواصل مع الموضوع،
- تستخدم/ي التعاريف بشكل تعميمي. وأكّد/ي على ارتباط التعريفات بالسياقات التي تُستخدم فيها،
- تستخدم/ي المصطلحات لوصف ظاهرة ما، وإنما استخدم/ي الظاهرة لشرح مصطلح ما.

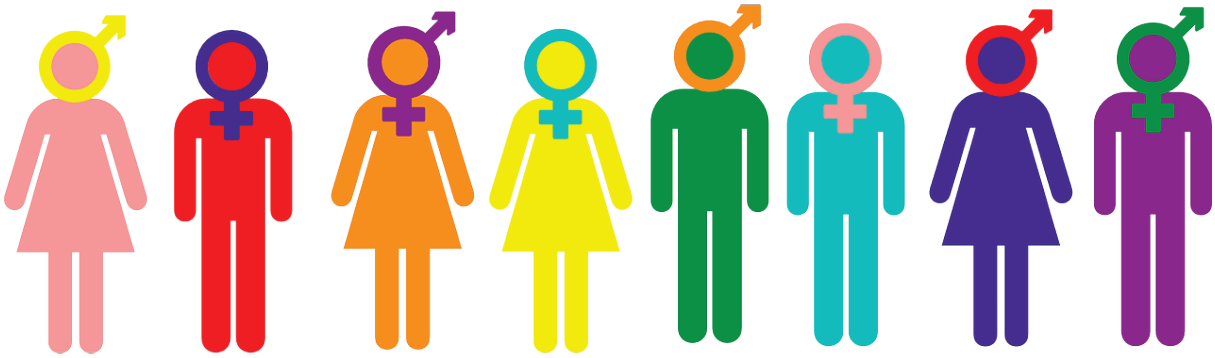

2.2 تعريف الجنس والجندر

أصبح تعريف الجندر باستخدام مصطلحات علم الاجتماع، والجنس باستخدام مصطلحات علم الأحياء من الممارسات الشائعة عند التحدث عن الجنس والجندر. إلا أننا ارتأينا تقديم تعريفات للجنس تعارض الفهم الخاطئ الذي يقول بأن الجنس عبارة عن ثنائية يقف فيها الذكر مقابل الأنثى. فقد أثبت علمياً بأن الجنس، على غرار الجندر، يمثل طيفاً هو الآخر، وأن التغيير الجنسي يمكن أن يحدث بشكل طبيعي في بعض الحالات التي تم توثيقها (انجلبرغ، ٢٠١٣؛ مورغان، ٢٠١٥).

بالإضافة إلى الإقرار بأن الجنس قابل للتغيير، فإنه من المهم معارضة ثنائية »الجنس «من خلال إبراز خبرات الأشخاص ثنائيي/ات الجنس، والتأكيد على أن الجنس موجود في طيف، وأننا لسنا متماثلين/ات بيولوجيًا، سواءً كنا رجالاً أو نساءً أو ثنائيي/ات الجنس.

مثال الجندر الثالث أو الجنس الثالث في ثقافة الأمريكيين الأصليين فعال للغاية في تحطيم الاعتقاد الخاطئ بأن الجنس موجود في ثنائية أو قطبية، أي ذكور مقابل إناث.

من المهم عند تعريف الجندر التأكيد على أن الأدوار الاجتماعية، المرتبطة بالرجال والنساء، هي سياقية وليست ذاتها في مختلف الثقافات. فمثلاً، ما يُعتبر ذكورياً في ثقافة قد يُعتبر أنثوياً في ثقافة أخرى.

يوضح بحث مارغريت ميد حول مجتمعات الأرابيش والموندغومور والتشامبولي كيف أن تصوراتنا حول الجندر والعلاقات الجندرية ليست كونية، وإنما هي بالغة التأثر بالثقافة (ميد، ١٩٣٥(. هذا وعلينا أن نتجنب الاعتماد الكامل على ميد، فمن خلال بحثها اعتمدت بشكل أساسي على مفاهيم أمريكية لفهم الذكورة والأنوثة

من المهم أن يدرك المشاركون/ات بحلول نهاية الدورات التدريبية أن فهمهم/ن للجندر والجنس متغير ومبني اجتماعياً، وأنه ليس ذا طابع عالمي موحد.

2.3 الثقافة كمتغير اجتماعي

إن أحد التحديات الرئيسية في البلدان الناطقة باللغة العربية هي مكافحة الخطابات الثقافية السائدة حول الجندر والجنسانية والجسد. فهي مليئة بالصور النمطية والتوقعات المرتبطة بالعلاقات الجندرية، وخطابات »الشرف«، من بين أمور أخرى كتصوير النساء على أنهن مخلوقات ضعيفة. ولمواجهة مثل هذه الخطابات، فإن التأكيد على أن الأدوار الجندرية مبنية اجتماعياً وأن جميع الأجناس قادرة على القيام بأدوار »ذكورية «و»أنثوية «لا يقل أهمية عن تجاوز حدود المشاركين/ات وإقناعهم/ن بأن الثقافة غير ثابتة وأنها تتغير عبر الزمن.

هناك طريقتان رئيسيتان يمكن للمعلمين/ات من خلالها تمهيد الطريق للمشاركين/ات ليصبحوا أكثر تأملاً للذات فيما يتعلق بالخطابات الثقافية:

1 فضح الخرافات الثقافية والقوالب النمطية من خلال التمارين. يجب أن تشتمل هذه التمارين على أمثلة على الصور النمطية حول الجندر والجنسانية والجسد، ويجب أن تكون مدروسة بشكل جيد في جميع الأوقات. ينبغي أيضاً إيضاح الحجج المضادة القاطعة عن طريق أمثلة تزيح الغموض الذي يحيط بهذه الخطابات.

2 إظهار كيفية تغير المفاهيم الثقافية عبر الزمن من خلال الأمثلة. يفضل أن تستند هذه الأمثلة، خاصة إذا تم تقديمها من قبل متحدث/ة محلي/ة أو ناطق/ة باللغة العربية، على أمثلة سياقية توضح كيفية تغير المفاهيم والسلوكيات والعادات عبر الزمن.

تذكّر/ي أن الممارسة الأفضل هي مواءمة الأمثلة وجعلها ذات صلة بالجمهور وخلفيات المشاركين/ات. الأمثلة المستوحاة من الوطن أو من البلدان المجاورة له، والتي تتحدث نفس اللغة، هي الأكثر فعالية. تذكر/ي أيضًا أنك لا تعمل/ين فقط على زيادة وعي المشاركين/ات، ولكنك تعمل/ين أيضًا على تغيير وجهات نظرهم/ن ومجابهة الصور النمطية الموجودة مسبقاً لديهم/ن، فطلابنا/طالباتنا ليسوا/لسن أوعية فارغة.

تمرين

– حضّر/ي مسبقاً بطاقات تحتوي على أقوال تمثل صورًا نمطية وثقافية عن دور الرجل والمرأة في المجتمع،
– قسّم/ي المجموعة إلى فريقين،
– عيّن/ي بطاقات لكل فريق،
– اطلب/ي من الفريقين إجراء مناقشة ضد أو مع هذه الأقوال.

* حاول/ي تعيين مهمة تفنيد الصور النمطية للمجموعة الأكثر مقاومة للتغيير والعكس.

2.4 النسوية والنضالات الأخرى

هناك العديد من التصويرات النمطية الثقافية حول النسوية والحراكات المرتبطة بها، والتي يتم تعزيز بعض منها في خطابات حقوق الإنسان العالمية التي تتبنى السرديات الليبرالية، والتي لا تأخذ في عين الاعتبار تقاطعية النضالات. وقد كشفت أبحاثنا أن غالبية الناس في البلدان الناطقة باللغة العربية غالبًا ما يشعرون بالتهميش والإقصاء بسبب الحملات التي تدعو إلى تمكين المرأة اقتصادياً في أمكنة يتفشى فيها الفقر المدقع. لذلك فإنه من المهم ربط الصراعات النسوية بالنضالات الأخرى وإبراز تشابك أنظمة القمع المختلفة التي تشكّل تجاربنا وتطبعها. يمكن تحقيق ذلك من خلال تزويد المشاركين/ات بنظرة عامة على الأشكال المختلفة للتنظيم النسوي والحركات النسوية القائمة، مثل النسوية الليبرالية والنسوية الإسلامية والنسوية الماركسية والنسوية البيئية.

يستمد هذا القسم أهميته من حقيقة مفادها أن معظم رسائل التدريب المعني بالميول الجنسي والهوية الجندرية (SOGI) وحقوق المرأة وحقوق الإنسان الرئيسية تستند إلى جانب واحد من جوانب التجربة الإنسانية، مما يساهم في خلق تصنيفات هوياتية، نقوم من خلالها بفرز وعزل الناس داخل مجتمعاتهم/ن الخاصة، بدلاً من الاستناد إلى خطوط التضامن بين مختلف المجموعات الاجتماعية المضطهدة. على سبيل المثال، يساعد التأكيد على أن الطبقة والعرق والقدرة الجسدية والعقلية وقضايا الجنسانية كلها تمثل جزءاً لا يتجزأ من النضال النسوي التقاطعي، على تعبئة الناس وحشدهم/ن على خطوط تضامن مختلفة، بدلاً من عزلهم/ن عن بعضهم/ن البعض. وقد ثبت أن هذه الأداة مفيدة بشكل خاص بالنسبة إلى الأشخاص المنتمين/ات إلى خلفيات معدمة أو مجموعات أقلية أو جماعات مهمشة أو فئات مطاردة.

التقاطعيّة

التقاطعيّة هي نهج تحليلي يقوم على تحليل تجارب الناس المختلفة استنادًا إلى فرضية مفادها أن تجاربنا تتشكل من خلال تقاطع عوامل سياسية اقتصادية واجتماعية مختلفة. تدفعنا التقاطعيّة إلى فحص الأوجه المختلفة للقمع، كتلك التي تستند إلى الجندر والجنس والخلفية الطبقية والإثنية والعرق. من خلال التقاطعيّة، يمكننا فهم الاختلافات والتفاوتات وانعدام التجانس القائم بين تجارب النساء والرجال وغيرهما، وذلك بسبب مجموعة من العوامل كالعمر والطبقة والخلفية التعليمية والقدرة البدنية والذهنية والوضع الاجتماعي. استنادا إلى هذا النهج، يجب علينا عند معالجة احتياجات الشعوب والتصدي للتمييز، أن ننظر على الدوام إلى الجوانب المختلفة في حيواتهم/ن، وليس فقط إلى جنسهم/ن، أو انتمائهم/ن الجنسي، أو نوعهم/ن الاجتماعي.

النسويّة

فكر وحركة سياسية مبنية على مجموعة مختلفة من النظريات. وهدفها الأساسي تشخيص ومعالجة الفروقات غير العادلة والتمييز ما بين الأفراد بحسب الجنس والنوع الإجتماعي.
قادت النساء الحراك النسوي كردة فعل على القمع المجتمعي والسياسي والعائلي والمؤسساتي الواضح والممنهج ضدهن

الجندر والرأسمالية

بحسب النسوية الماركسية فإن أساس الهيمنة الذكورية وقمع المرأة هورأس المال وعدم المساواة الاقتصادية. ومن ضمن ذلك استغلال النساء في المجتمعات الرأسمالية بأشكال مختلفة منها: استغلال النساء كعمالة رخيصة، استغلال عمل النساء في المنزل وكأنه عمل بالسخرة بدون أجر، واستغلال أجساد النساء في العمل بمجال الجنس.
للنسوية الماركسية نوعين أساسيين:
– النسوية الشعبية وهي التي تتعامل مع قمع المرأة على أنه عنصر قمع ضمن عناصر أخرى وأن الكفاح لاحقاق حقوق المرأة يجب أن يتم عبر الكفاح ضد الفقر والتهميش والعنصرية.
– النسوية الماركسية المعنية بالانتاج وهي التي تركز على النظر إلى الأعمال التي تقوم بها النساء بدون أجر وتنقد كيفية تحديد النظام الرأسمالي قيمة هذه الأعمال بشكل مادي. فمثلاً الأعمال المنزلية والانجاب تعتبر أعمالاً مهمة للاقتصاد إلا أن قيمتها المادية في المجتمعات الرأسمالية شبه معدومة عكس العمل خارج المنزل.

نسوية الدولة

تتبع بعض الأنظمة الدكتاتورية الظالمة والمجحفة في العالم أسلوب تبييض صورتها من خلال ايهام الشعب والعالم الخارجي بأنها مناصرة لحقوق المرأة. عادة ما تدعم هذه الأنظمة نساء من طبقات اجتماعية معينة غالباً ما تكون مقربة لها على حساب حقوق نساء أخريات ورجال آخرين. وتسمى هذه الظاهرة بنسوية الدولة.

آثار نسوية الدولة:

تخلق أنواع مختلفة من الظلم الإجتماعي والاقتصادي.
تخلق ردود عكسية مضادة لمفاهيم حقوق المرأة– إذ تصبح تلك الحقوق مرتبطة بالاضطهاد الاجتماعي لمجموعات معينة على حساب مجموعات أخرى.
تفكك اللبنة والبناء الإجتماعي في الدول– سياسة فرق تسد.
تحد من عمل الحراك النسوي الفعال وتدعم المفاهيم السطحية على حساب التغيير الإجتماعي.

هنالك أنواع مختلفة من النسوية التي لا نسعى من خلال هذه الأداة شملها أجمعها، وإنما اخترنا بعضاً منها كأمثلة من الممكن أن تكون الأكثر صلة وملاءمة للمنطقة الناطقة باللغة العربية.

2.5 مناهضة استعمار العقول

لا يقتصر عملنا كمعلمين/ات على تعليم الطلاب والطالبات والمشاركين/ات والمتدربين/ات فحسب، وإنما يشمل أيضا تزويدهم/ن بالمهارات التحليلية والنقدية التي تمكنهم/ن من مواجهة الصور النمطية حول الجندر والجنسانية والجسد. وتحرير العقول من الاستعمار أداة مفيدة بشكل استثنائي للقيام بذلك. إن إبراز الكيفية التي أوجد فيها الاستعمار ثقافة عدم المساواة بين الجنسين والقمع المبني على الجنس في سياقات يوجد فيها مقاومة شديدة للمفاهيم العالمية لحقوق الإنسان وحقوق المرأة قد أثبت فعاليّة لا تدحض، كما أنه جعل الناس مهتمين/ات بالحوار الجاري حول قضايا الجندر والجنسانية والجس

تشمل تقنيات مناهضة استعمار العقول

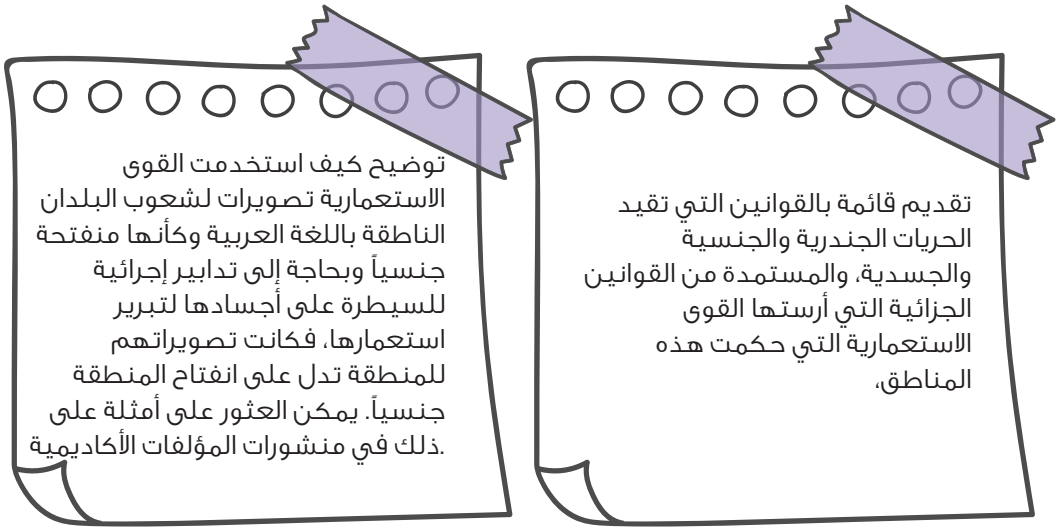

إضافة إلى إظهار التغير الذي طرأ على الثقافات المحلية بسبب الاستعمار للمشاركين/ات، فإن من المهم أيضًا إبراز عملية تسييس قضايا الجندر والجنسانية. يساعد هذا التحليل المشاركين/ات على فصل الخطابات السلبية حول الجندر والجنسانية عن النضالات النسوية الفعلية، ولا يظهر فقط الصور النمطية حول الجندر والجنسانية والجسد، بل يفند أيضًا كل المفاهيم الخاطئة حول الحركات النسوية.

الاستعمار

الاستعمار هو الهيمنة الإقتصادية والعسكرية والسيادية السياسية لدولة ما على دولة أخرى وسيطرتها على دول مستضعفة بهدف بسط نفوذها واستغلال خيراتها الاقتصادية والإجتماعية والثقافية. الدول المستعمِرة تنظر إلى الشعوب المستعمَرة بتعالي واحتقار وهدفها تحطيم كرامة الشعوب وتدمير تراثها الحضاري والثقافي لكي يتسنى لها استمرار فرض سيطرتها.

الاستعمار المباشر

الاستيطان: عن طريق تشجيع الهجرة للبلاد المحتلة كما حصل في فلسطين وجنوب افريقيا وأستراليا.
الاحتلال العسكري: اخضاع الشعوب الأخرى عن طريق قوة السلاح والقوة العسكرية كما حصل مع الجزائر والهند.
الاحتلال الإداري: كما حصل في الشرق الأوسط حيث اقتسمت فرنسا وبريطانيا إدارة الدول فيما بينها.

الاستعمار غير المباشر

– انتاج المعرفة
– الاعلام
– الديون المترتبة على الدول والشروط المفروضة عليها

2.6 تسييس الجندر والجنسانية

لقد وجدنا أن الناس غالباً ما يعارضون السرديات المرتبطة بحقوق المرأة وحقوق الأفراد الذين يعرفون عن أنفسهم بأنهم مثليين ومثليات وعابرين وعابرات ومزدوجي/ات الميول الجنسي، لأنهم يربطون هذه السرديات بالأنظمة القمعية. وكثيراً ما حاولت الدكتاتوريات في جميع أنحاء المنطقة أن تروج لنفسها على أنها مؤيدة لحقوق المرأة، وهي ظاهرة يشار إليها باسم »نسوية الدولة .«ولهذا السبب، فإنه من المهم بشكل خاص في البلدان الناطقة باللغة العربية استكشاف التالي: كيف يمكن أن تستخدم قضايا الجندر والجنسانية، أو يساء استخدامها، للاستحواذ على السلطة السياسية أو الحفاظ عليها؟ يجب عدم رفض الحقوق والمساواة والعدالة بسبب سوء الاستخدام والتسييس هذا. وهناك العديد من الأمثلة التي يمكن الاستفادة منها في هذا السياق، وهي تشمل

فضح كيفية تصوير الدول لنفسها على أنها مؤيدة لحقوق المرأة على سبيل المثال، بغية إخفاء أعمال القمع التي تمارسها على الآخرين.

إظهار الكيفية التي تبرر فيها المصالح الاستعمارية نفسها في كثير من الأحيان من خلال السياسة الجندرية والجنسية. فمثلاً، كانت إحدى التبريرات الرئيسية التي استخدمتها الإدارة الأمريكية لغزو العراق في عام ٢٠٠٣ هي تحرير النساء العراقيات. من المهم إيضاح السبب الحقيقي، والسياسيّ، وراء الغزو، وفضح استخدام الاحتلال لخطابات حقوق النساء كمجرد أعذار لا أكثر.

تسييس حقوق المرأة

استخدمت قوات الناتو عند غزو العراق وأفغانستان حجة رغبتهم بتحرير الشعوب وتحرير المرأة.

تظهر الدول الاستعمارية نفسها على أنها حامية الحمى وحامية حقوق المرأة.
يستخدم الغرب عادة هذه الإدعاءات لكي يبيض صورته ويخفي مطامعه الاستعمارية.
تسمى هذه الظاهرة النسوية الإستعمارية، التي لا تهدف حقيقة إلى تحرير المرأة أو مجتمع الميم وإنما لخدمة مصالحها السياسية

3. نصائح عملية

لا يعتمد هذا القسم على مادة أصلية تعنى بالتربية أو التعليم، وإنما تم الاستفادة فيه من مجموعة أبحاث وأدبيات موجودة ومجربة سابقاً، والتي تم استخدامها في تدريبات مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان (CTDC). لا تعتبر قائمة المراجع أدناه شاملة أو محيطة للعمل في مجال تعليم البالغين/ات. يقدم الجزء الأول من هذا القسم ملخصًا مختصرًا لأساسيات التعلم، بينما يتناول الجزء الثاني استراتيجيات التدريس. نعتبر هذا القسم تذكيرًا لبعض النصائح العملية لمعلمي/ات الجندر والجنسانية والجسد.

3.1 التعلم: الأساسيات

التعلُم

هو فعلُ اكتساب معرفة أو سلوكيات أو مهارات أو قيم أو خيارات جديدة أو تعديلُ وتعزيزُ ما هو قائم من المعرفة أو السلوكيَات أو المهارات أو القيمِ أو الخيارات. ويعتبر التعلم أداة لخلق تغيير على (١) المستوى المعرفي، (٢) المستوى السلوكي، (٣) المستوى المهاراتي- على مستوى الكفاءة و(٤) المستوى الفكري أو من ناحية المواقف.
يمكن اعتبار التعلم عملية بناء على ما سبق لديك من علم بدلاً من اعتباره حفظاً لمجموعة معارف قائمة على الحقائق.

خطوات التعلم

يحصل التعلم عادة من خلال عدة خطوات، يمكن تلخيصها كما يلي:

الدافع / الهدف،
الموقف / المزاج،
حضور الدروس - رؤية / سماع / قراءة،
الحفظ / مع إمكانية النسيان،
الاهتمام -إبداؤه،
الاستثارة -المناقشة،
تجربةُ الشيء / القيامُ به / بمساعدة / أو بدون مساعدة،
الدخولُ في التفاصيل / السببيات / التفسير / التقاط الفكرة الأساسية،
الشعورُ بالشيء،
رؤيةُ النتائج - نتائج الآخرين/ات، ونتائجك أنت،
تلمُّسُ الهدف،
إيجادُ مكانٍ له في عالمِك ونظامِ قيمِك - أي تَقبُّلُهُ،
اكتساب الثقة بالنفس،
تعليم الآخرين/ات

أنواع أساليب التعلم

– أساليب تركز على المعلم/ة أو الموجه/ة أو المدرس/ة.
– أساليب تركز على المتعلم/ة
– أساليب تركز على المحتوى التعليمي
– أساليب تفاعلية أو تشاركية

أساليب تركز على المعلم/ة أو الموجه/ة أو المدرس/ة

في هذه الحالة ي/تقوم المعلم/ة بفرض نفسه/ا على أنه خبير/ة وصوت سلطة في الموضوع. ومن خلال استخدام هذا الأسلوب ي/تكون المشاركون/ات متلقون/يات سلبيون/ات للمعرفة. من الأمثلة على هذا الأسلوب المحاضرات التي لا تتطلب من المشاركين/ات المشاركة الفاعلة بالعملية التعليمية. ولا تتضمن العملية التعليمية بهذا الشكل أي استنتاجات مشتركة ما بين المعلم/ة والطالب/ة

أساليب تركز على المتعلم/ة

من خلال هذا الأسلوب التعليمي، يصبح المعلم/ة متعلم/ة بالوقت ذاته ويكون دوره/ا مزدوجاً، إذ تستخدم العملية التعليمية بهذه الحالة لانتاج المعرفة ويتعلم من خلالها المعلم/ة أموراً لم يكن يعرفها من قبل. وبذلك ي/تصبح المعلم/ة مرجعاً ولكن بدون أن ي/تكون صوت سلطة في الموضوع. ومن الأساليب تلك مثلاً: التعلم من خلال النقاش الذي يشمل الوصول إلى استنتاجات مشتركة بين المعلم/ة والمتعلم/ة

أساليب تركز على المحتوى التعليمي

من خلال هذه الأساليب التعليمية يكون للمعلم/ة والمتعلم/ة حيزاً ضيقاً للتحليل وتعتبر المعلومات مقدسة غير متغيرة ويكون التركيز فيها على توضيح المحتوى. ولا يتيح ذلك المجال لأي من المعلم/ة أو المتعلم/ة النقد أو التحليل أو تغيير المحتوى. ومثال ذلك هي المناهج الدراسية الموحدة في بعض المدارس في الدول الناطقة باللغة العربية

أساليب تفاعلية أو تشاركية

تعتبر هذه الأساليب خليطاً من الأساليب الثلاث السابقة– دون التركيز بالضرورة على المعلم/ة أو المتعلم/ة أو المحتوى. ومن خلال هذه الأساليب يتم تحليل الحالة أو الظرفية بشكل يتلاءم مع هدف المعلم/ة ودافع ووضع المتعلم/ة. وتتضمن هذه الأساليب الوصول إلى استنتاجات تشاركية تأخذ السياق وعوامله المختلفة بعين الاعتبار. ومن الأمثلة على ذلك التحليل الذي يعنى بالتدقيق بموضوع ما من خلال .تحليل نقاط القوى والضعف والفرص والتهديدات

ملاحظات عن التعلم

الوعاء الفارغ

هي عملية افتراض أن عقل الطالب/ة فارغ وعلى المعلم/ة بصفته/ا خبير/ة تعبئة عقل الطالب/ة. ينقد هذا النهج التدريسي لإنه يعتبر قديماً ويجب تحديثه

التعلم الفاعل والتعلم غير الفاعل

من الانتقادات على هذا الأسلوب من التعلم أنه يحفز الطلاب الموهوبين/ات والتنافسين/ات أكثر من الذين/اللواتي يميلون/ن إلى السلبية، مما قد يودي إلى خلل في توازن العملية التعليمية ويؤدي إلى تطور بعض الطلاب والطالبات بشكل أكبر من بعضهم/ن الآخر.

المعرفة مقابل المعلومات

من النتائج الأمثل للتعليم، التركيز على تطوير المعرفة أكثر من زيادة كمية المعلومات في عقول الطلاب والطالبات. ويعتبر الفارق الأساسي بين المعرفة والمعلومات أن المعرفة تعكس فهماً كاملاً لموضوع معين بشكل نوعي لا كمي فحسب. بينما تميل المعلومات إلى الكمية وتتطلب حفظ الحقائق أو المعلومات، دون القدرة على استخدامها بشكل تحليلي أو نقدي

طرق التدريس البنائية

هي طرق التدريس التي تعتبر أكثر معاصرة وتركز على العمل ضمن مجموعات والتعمق في البحث في موضوع معين. ومن تلك الطرق تزويد نماذج أو أمثلة أو التدريب والتوجيه من خلال تزويد الطلاب والطالبات بالأدوات اللازمة لفهم موضوع معين. من انتقادات هذا الأسلوب التعليمي أنه يلبي احتياجات الطلاب والطالبات الحماسيين/ات والمنطلقين/ات بشكل عام ويغفل عن احتياجات الطلاب والطالبات الهادئين الذين/اللواتي لديهم/ن احتياجات وقدرات مختلفة

3.2 استراتيجيات التعلم

يمكن حصر أهم الاستراتيجيات التعليمية المتبعة بأربع:

- التدريس المباشر
- النقاش
- العمل الجماعي/التعلم التعاوني
- حل المشاكل
- لعب الأدوار

نصائح التدريس المباشر

تواصلوا دائماً بوضوح– دون استخدام كلمات مثل: صح؟ كما تعلمون؟ اوكي!
غيروا سرعة الكلام ونبرة الصوت بشكل يلائم الرسالة التي ترغبون/ن بايصالها وبشكل يشد الطلاب والطالبات للكلام.
لا تعجلوا بالكلام، إذ يحتاج الطلاب والطالبات إلى وقت للتفكير.
خاطبوا دائماً مع الطلاب والطالبات، لا السبورة ولا الأرضية.
حالوا الحفاظ على تواصل مع أعين مع أكبر عدد من الطلاب والطالبات.
استخدموا الايماءات الجسدية المناسبة دون التجوال في الصف بلا هدف.

خصائص المحاضرة الجيدة

– لا يحبذ أن تزيد مدتها عن خمس وعشرين دقيقة متتالية.
– لا يحبذ أن تتناول أكثر من موضوع.
– يحبذ أن تحتوي المحاضرة تعريفات واضحة للمصطلحات التقنية.
– يحبذ أن تحتوي على أمثلة مألوفة ومقاربات للطلاب والطالبات.
– يحبذ أن تزود الطلاب والطالبات بمعارف تقنية ومصطلحات تمكنهم/ن من شرح المواضيع لغيرهم/ن.
– يحبذ أن تحتوي على أمثلة عملية أو رسومات توضيحية.
– يحبذ أن تبني على معارف سابقة موجودة لدى المتعلم/ة.
– يحبذ أن تدمج المحاضرة الجيدة بين أنواع مختلفة من الأساليب التعليمية.

أسس النقاش الجيد

– يجب على الطلاب والطالبات التحدث مع بعضهم/ن البعض.
– يجب على الطلاب والطالبات الاستماع إلى بعضهم/ن البعض.
– يجب أن يستجيب الطلاب والطالبات لبعضهم/ن البعض.
– على الطلاب والطالبات طرح أكثر من وجهة نظر.
– ينبغي أن تكون لدى الطلاب والطالبات نية التعلم وتطوير معرفتهم/ن وفهمهم/ن للموضوع.
– على المعلم/ة توجيه النقاش وتحفيز الطلاب والطالبات على المشاركة

نصائح لإدارة النقاشات

- الاستماع الإيجابي
- الانتباه مع الاسترخاء
- إبقاء الذهن منفتحاً، وطرح الأحكام جانباً
- الاستماع إلى الكلمات، وتصورما يقوله المُتحدِّث
- إبداء الرأي باختصار
- أن ي/تكونَ المعلم/ة مثالاً للاحترام والتفهم

العمل الجماعي/ التعلم التعاوني

يساعد العمل الجماعي من خلال دفع الطلاب والطالبات للقيام بمهمة تعاونية على تشجيع وتحفيز الطلاب والطالبات لمساعدة بعضهم/ن البعض وتخفيف الروح التنافسية فيما بينهم/ن. ويدفعهم/ن إلى الاعتماد على بعضهم/ن البعض لتحقيق النجاح وبهذا يصبح تعلم المجموعة جزءاً أساسياً لضمان نجاح المجموعة.

فوائد العمل الجماعي

- يشجع الطلاب والطالبات على تبادل الأفكار والتعلم من بعضهم/ن البعض.
- يحسن مهارات التواصل لدى الطلاب والطالبات من خلال العملية التعليمية.
- يحفز الطلاب والطالبات ويزيد من مشاركتهم/ن في الأنشطة التعليمية.
- يحسن مهارات حل المشاكل لدى الطلاب والطالبات ويدفعهم/ن لايجاد عدة حلول.
- يحفز التعاون والتطور ما بين الطلاب والطالبات.
- يعلم الطلاب والطالبات الاعتماد على أنفسهم/ن وعلى بعضهم/ن البعض بدلاً من الاعتماد على المدرس/ة.

أهم أدوات فض الخلافات

قد تنجم بعض الخلافات نتيجة النقاشات والمناظرات والعمل الجماعي. على المعلمين/ات أن يكونوا/ن مستعدين/ات للتعامل مع تلك الخلافات من خلال:

المحافظة على الهدوء.
استمع/ي لكي تفهم/ي ولا تدين/ي.
جد/ي نقاط مشتركة خلال الحديث.
وضح/ي نقطتك بشكل حساس.
ناقش/ي المشكلة لا الشخص- ولا تهاجم/ي الشخص.
تجنب/ي لعبة القاء اللوم.
ركز/ي على المستقبل والحلول لا الماضي.
اسأل/ي بشكل جيد بدون تهكم ودون استخدام أسلوب التحقيق.
اعرض/ي حلولاً وسطى.
كن/كوني مبتكر/ة في الحلول.
كن/كوني واثق/ة.
احتفل/ي عند التوافق.

استراتيجية حل المشاكل

- هو أسلوب تستخدم فيه المشكلات بشكل متعمد كوسيلة لمساعدة الطلاب والطالبات على فهم أو اكتساب معرفة عميقة ونظرة ثاقبة على الموضوع.
- عند استخدام ذلك الأسلوب ينبغي التركيز على زيادة المعرفة لدى الطلاب والطالبات حول الموضوع نفسه وليس عن كيفية حل المشكلات

تعليمات لحل المشكلات

عزِّز/ي ما أنجز بشكلٍ صحيح
ابحث/ي عن أدلةٍ داعمة
صحّح/ي الأخطاء
اقترح/ي تشخيصات بديلة، وناقش/ي سبب تفكيرك في شيءٍ آخر، بيِّن/ي التسلسل المنطقي لأفكارك
أعطِ/ي مثالاً
درِّس/ي المبادئَ العامة
قدِّم/ي موادَ للقراءة، وراجع/ي المسألة
اسأل/ي نفسك ما الذي يمكنني أن أفعلهَ لأكونَ أكثرَ عوْناً؟

استراتيجية لعب الأدوار

– يسمح لعب الأدوار للطلاب والطالبات التعلم من خلال استخدام النقاشات للتوصل إلى حل مشكلة من خلال تبني وجهة نظر شخص آخر ولعب دور شخص آخر من دون عواقب الحياة الحقيقية.
– يمكن أن تختلف لعبة لعب الأدوار بحسب الحاجة– إذ يمكن أن تكون منظمة ومحددة جداً أو أن تكون شبه منظمة أو أن تكون ارتجالية.

نصائح: التعامل مع الأسئلة الصعبة

الالتزام بالهدوء،
الحفاظ على الثقة بالنفس والمهنية إذا صعبت الإجابة،
لا حرج عند عدم معرفة الإجابة.
أحيل/ي السائل/ة لمختصين/ات للإجابة.
مشاركة المعرفة المتوفرة لديك.
التعامل مع السؤال على أنه فرصة تعليمية.
– عدم تجاهل ما يقال ولكن دون الاتفاق أو الاختلاف.
– ايصال المعلومة بدون مناقشتها ضرورة.
– الحفاظ على رباطة الجأش مع اظهار الاهتمام والتفهم للسؤال.
– البحث عن شيء يمكن الموافقة عليه في السؤال.
– طلب توضيح إذا ما كان السؤال غير واضحاً.
– الابتعاد عن شخصنة النقطة أو جعلها أمراً شخصياً.
– الاستماع والفهم.

قائمة المراجع

- Abu-Assab, N., Nasser-Eddin, N. and Greatrick, A. (2018). Reconceptualising and contextualising sexual rights in the MENA region: beyond LGBTQI categories. Gender & Development, 26(1), pp.173-189.
- Abu-Assab, N., Nasser-Eddin, N. and Greatrick, A. (2017). Conceptualising Sexualities in the MENA Region: Undoing LGBTQI Categories Implications for Rights Based Advocacy Approaches. [online] London: Centre for Transnational Development and Collaboration, pp.1-34. Available at: https://bit.ly/2RLvEEA [Accessed 10 Jan. 2019].
- Chege, R. (2007). Curriculum for the Training of Trainers in Gender Mainstreaming. [online] Nairobi: Africa Women's Development and Communication Network (FEMNET). Available at: https://bit.ly/2VFpAfK [Accessed 10 Jan. 2019].
- Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) (2013). Sexual orientation and gender identity as human rights issues in human development. Realising Human Rights in Development Cooperation. [online] Eschborn: Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ), pp.1-9. Available at: https://bit.ly/2SOB92y [Accessed 10 Jan. 2019].
- Engelberg, J. (2013). Natural Human Sex Change. [Blog] Still Selecting. Available at: https://-bit.ly/2SNe28n [Accessed 10 Jan. 2019].
- Kenya Horticulture Competitiveness Project (2014). Gender Training Toolkit. Kenya Horticulture Competitiveness Project (KHCP). [online] Nairobi: Republic of Kenya Ministry of Agriculture, Livestock & Fisheries. Available at: https://bit.ly/2FjClHR [Accessed 10 Jan. 2019].
- Mead, M. (1935). Sex and Temperament in Three Primitive Societies. 1st ed. Oxford: William Morrow & Company.
- Morgan, C. (2015). Spontaneous "Sex Changes" – For Real. [Blog] Cheryl's Mewsings. Available at: https://bit.ly/2M3Oam1 [Accessed 10 Jan. 2019].
- NHS Education for Scotland (2017). Train the Trainers' Toolkit Helping Others to Facilitate Learning in the Workplaces: A Practical Guide. [online] NHS Education for Scotland, pp.1-87. Available at: https://bit.ly/2M58G5G [Accessed 10 Jan. 2019].
- Oxfam UK and Ireland (1994). B Facilitator's guidelines. The Oxfam Gender Training Manual. [online] Oxfam UK and Ireland, pp.15-45. Available at: https://bit.ly/2RoAVm9 [Accessed 10 Jan. 2019].
- United Network of Young Peacebuilders (2011). Gender Toolkit A manual for youth peace workers. [online] United Network of Young Peacebuilders, pp.1-70. Available at: https://bit.ly/2VI-hR0o [Accessed 10 Jan. 2019].
- Women 2030 (2018). Module 3: Gender-sensitive Training and Coaching Skills. #Women2030 Master Manual for Training of Trainers: Building knowledge, skills, and capacity to implement gender- responsive SDGs. [online] Women 2030, pp.1-20. Available at: https://bit.ly/2ACxkGw [Accessed 10 Jan. 2019].
- Youth Peer Education Network (2005). Training of Trainers Manual. Youth Peer Education Toolkit. [online] New York: United Nations Population Fund and Youth Peer Education Network. Available at: https://bit.ly/2Rmu3pe [Accessed 10 Jan. 2019].

مركز التنمية والتعاون
عبر الأوطان

حقوق النشر © مركز التنمية والتعاون عبر الأوطان

ديسمبر 2018